

انخفاض أسعار السيارات المستعملة في الإمارات خلال 2023 % 15



دبي: حازم حلمي

كشف تقرير حديث أن أسعار السيارات المستعملة للأفراد انخفضت بنسبة 15% في دولة الإمارات خلال العام الماضي 2023، مع توقعات بانخفاضها العام الجاري، بسبب تحسن عمليات تسليم السيارات الجديدة، وتدفق لاعبين جدد إلى السوق، خاصة من الصين.

ويرى مساهمون في صناعة السيارات، أن الأسعار قد تنخفض أكثر هذا العام، ولكنها ستستقر لاحقاً، حيث من المتوقع أن يرتفع الطلب بشكل أكبر مع زيادة النمو السكاني، وتوقعات أن يكون هناك ارتفاع في المبيعات خلال شهر رمضان، عندما يطلق تجار السيارات تخفيضات وحملات هائلة.

إلى أن الأسعار انخفضت بنسبة 14.8% AlgoDriven «ولفت تقرير حديث لمنصة السيارات الرقمية «ألجو دريفن» العام الماضي، مع زيادة مخزونات السيارات الجديدة وتأثير ما بعد «كوفيد-19» على مستويات إنتاج صناعة

السيارات

وبين التقرير أن النصف الثاني من العام الماضي شهد انتعاشاً ملحوظاً في المبيعات بسبب إقبال الأفراد على شراء المركبات، حيث تم بيع السيارات المستعملة بسرعة مضاعفة في نهاية العام عما كانت عليه في بداية العام، حيث استغرق بيع السيارات المستعملة 19 يوماً في المتوسط في ديسمبر/ كانون الأول

نمو متوقع

إن سوق السيارات المستعملة كان ثابتاً تماماً «Cars24» وقال أبهيناف جوبتا، الرئيس التنفيذي لمنطقة الخليج في عام 2023، متوقعاً أن يكون شهر رمضان هو وقت الذروة لمبيعات السيارات في المنطقة، بنمو إجمالي يقدر بنسبة 10% عن العام الماضي

خالفت هذا الاتجاه، وسجلت زيادة بنسبة 15% في الاستفسارات، ونمواً بنسبة 10% في «Cars24» وأوضح أن الوحدات المباعة منذ انطلاقتها في الإمارات في عام 2021، حيث باعت الشركة أكثر من 15000 وحدة

وتعتبر دولة الإمارات واحدة من أكبر أسواق السيارات المستعملة في المنطقة، بفضل مكانة دبي كسوق رئيسي لتصدير وإعادة تصدير المركبات إلى آسيا وإفريقيا، كما قامت شركات صناعة السيارات الصينية في الآونة الأخيرة بزيادة حصتها في الأسواق المحلية، بعد تقديمها نماذج جديدة للسيارات

انخفاضاً في 2024 % 15

مع زيادة خيارات السيارات الجديدة: AlgoDriven «يقول جلين هاروود، المؤسس المشارك لشركة «ألجو دريفن» وتقديم الخصومات للمستهلك، من المرجح أن يشهد سوق السيارات المستعملة في الإمارات انخفاضاً آخر بنسبة 15% خلال 2024، ويعود السبب إلى زيادة عدد المقيمين، والمنافسة بين تجار السيارات المستعملة، وبالتالي سيظل السوق «مزدهراً».

وتوقعت «ألجو دريفن» أن الأسعار لن تنخفض أكثر إلى مستويات ما قبل كوفيد، حيث يبدو أن صناعة السيارات في دولة الإمارات ستستفيد من تزايد الهجرة وصورة الدولة كمركز تجاري ومالي رقمي مزدهر

زيادة، خاصة في ما يتعلق بالموديلات الفاخرة. وقال جوبتا: «نتوقع «Cars24» ومع ذلك يرى الرئيس الإقليمي لشركة «ارتفاعاً حاداً في الأشهر القليلة الأولى من العام، بسبب الطلب، يليه استقرار في الأسعار في نهاية المطاف

عمر السيارة

يفضل الكثير من المشترين شراء السيارات التي يتراوح عمرها من 4 إلى 6 سنوات، «Cars24» وبحسب موقع وقطعت مسافة تتراوح بين 90.000 إلى 120.000 كيلومتر، كما يعد الضمان وتاريخ الحوادث والمسافة المقطوعة، من أكثر الاستفسارات شيوعاً التي يطرحها المشترون عند الاستفسار عن السيارات المستعملة

وكشف غوبتا أن 70% من أكثر من 3 ملايين سيارة موجودة حالياً على الطرق في الإمارات، مملوكة لجيل الألفية، هذا الرقم قريباً، لاسيما وأن العملاء يتطلعون الآن إلى اختبار قيادة سيارات متعددة GenZ «بينما ستتجاوز «جيل زد

قبل وضع اللمسات النهائية على النموذج

سيكون لسيارات الدفع الرباعي اتجاه مستمر» :«Cars24 وقال أبهيناف جوبتا، الرئيس التنفيذي لمنطقة الخليج في هذا العام، حيث فضّل 55% من عملائنا شراء سيارات الدفع الرباعي نظراً لسلامتها وموثوقيتها خلال 2023». وأضاف: «ليس في دولة الإمارات فقط، ولكن يبدو أن تفضيل طرز سيارات الدفع الرباعي هو الحال على مستوى العالم».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024